

كلمة الرئيس عبد الناصر للوزارة الجديدة برئاسة صدقي سليمان  
يحدد فيها الأهداف والوسائل والضغوط

١٠ سبتمبر ١٩٦٦

١٠ سبتمبر [١٩٦٦]

التهنئة بالوزارة.  
الثقة فيها.  
معنى الاستمرار.  
تحية وزارة زكريا محيي الدين.  
قيام الوزارات وخروجها..  
كل وزارة تقوم بمهمة معينة.  
الأهداف تتجدد مع اختلاف المراحل.  
في هذا الإطار، ما هي مهمة الوزارة الجديدة؟  
المسألة التي أعطيها الأولوية - وهذا حق  
الشعب قبل أي شيء آخر - هي ضرورة أن  
نصل إلى الاستغلال الكامل لكل المشروعات  
التي تم تنفيذها.  
السد العالي مثلا..  
لا بد أن نصل إلى كل غلة السد العالي من الأرض،  
إلى استخدام كل طاقة السد العالي من الكهرباء.  
المشروعات التي بناها الشعب، ووضع فيها  
عمله ومدخراته وأمله، لا بد أن نصل بها إلى  
الاستغلال الكامل..  
لا بد أن تعطى.

التهنئة بالوزارة  
الثقة فيها  
معنى الاستمرار  
تحية وزارة زكريا محيي الدين  
قيام الوزارات وخروجها  
كل وزارة تقوم بمهمة معينة  
الأهداف تتجدد مع اختلاف المراحل  
في هذا الإطار ما هي مهمة الوزارة الجديدة  
المسألة التي أعطيها أولوية وهذا حق  
الشعب قبل أي شيء آخر هي ضرورة أن  
نصل إلى الاستغلال الكامل لكل المشروعات  
التي تم تنفيذها  
السد العالي مثلا  
لا بد أن نصل إلى كل غلة السد العالي من الأرض  
إلى استخدام كل طاقة السد العالي من الكهرباء  
المشروعات التي بناها الشعب ووضع فيها  
عمله ومدخراته وأمله لا بد أن نصل بها إلى  
الاستغلال الكامل  
لا بد أن تعطى

هذا هو أول هدف في معنى الاستمرار،  
واستكمال ما هو مستمر والوصول به إلى  
غاياته.  
الهدف الثاني:  
تدعيم ما هو قائم وما تم استغلاله..  
والاقتراب بخطة ثابتة من هدف الاعتماد  
على النفس.

هذا هو أول هدف في معنى الاستمرار  
واستكمال ما هو مستمر والوصول به إلى  
غاياته  
الهدف الثاني:  
تدعيم ما هو قائم وما تم استغلاله  
والاقتراب بخطة ثابتة من هدف الاعتماد  
على النفس

هذا لا يعنى العزلة ولا الابتعاد.  
 أعنى امكانية أن تكون عملية الانطلاق  
 قادرة بالدرجة الأولى على أن تستمد من  
 الداخل عملية اندفاعها وانطلاقها.  
 هذا الهدف ضرورى وحيوى، ليس فقط  
 لحماية الأموال الوطنية، ولكن أيضا لحماية  
 الأمن الوطنى.  
 شعبنا يطلب الكثير، وهذا حقه، وهو على  
 استعداد لأن يشارك ويعمل ويتحمل، ولكن  
 يجب أن نرسم له الطريق، وأن نجعله واضحا  
 أمامه طول الوقت.

هذا لا يعنى العزلة ولا الابتعاد.  
 أعنى امكانية أن تكون عملية الانطلاق  
 قادرة بالدرجة الأولى على أن تستمد من  
 الداخل عملية اندفاعها وانطلاقها.  
 هذا الهدف ضرورى وحيوى، ليس فقط  
 لحماية الأموال الوطنية، ولكن أيضا لحماية  
 الأمن الوطنى.  
 شعبنا يطلب الكثير، وهذا حقه، وهو على  
 استعداد لأن يشارك ويعمل ويتحمل، ولكن  
 يجب أن نرسم له الطريق، وأن نجعله واضحا  
 أمامه طول الوقت.

وأن يطلب الشعب فهذا طبيعى.  
 بل أن يحلم الشعب فهذا مشروع.  
 ومستوليتنا أن نكون معه دائما فيما يطلبه  
 وفيما يحلم به، وأن نبذل أقصى الجهد فى  
 العمل والوفاء.  
 فى نفس الوقت..  
 مع المطالب المتزايدة والأحلام المتسعة،  
 فنحن نتعرض لضغوط شديدة، وهذه الضغوط  
 سوف تشتت. ومن أهم ما يجب علينا هو أن  
 نتأهب لهذه الضغوط ولا نكتفى أن نصمد  
 لها، ولكن المهم أن نتجاوزها الى تحقيق  
 أهدافنا، أو على الأقل التمكن المطلق من حرية  
 العمل لتحقيق هذه الأهداف.  
الهدف الثالث:  
 الخطة الثانية للتنمية تفرض علينا الآن  
 المضى فيها.  
 هذه الخطة ممكنة..  
 طموحة ولكن ليست مستحيلة.  
 خفت أعباؤها بمدى على سبع

وأن يطلب الشعب فهذا طبيعى.  
 بل أن يحلم الشعب فهذا مشروع.  
 ومستوليتنا أن نكون معه دائما فيما يطلبه  
 وفيما يحلم به، وأن نبذل أقصى الجهد فى  
 العمل والوفاء.  
 فى نفس الوقت..  
 مع المطالب المتزايدة والأحلام المتسعة،  
 فنحن نتعرض لضغوط شديدة، وهذه الضغوط  
 سوف تشتت. ومن أهم ما يجب علينا هو أن  
 نتأهب لهذه الضغوط ولا نكتفى أن نصمد  
 لها، ولكن المهم أن نتجاوزها الى تحقيق  
 أهدافنا، أو على الأقل التمكن المطلق من حرية  
 العمل لتحقيق هذه الأهداف.  
الهدف الثالث:  
 الخطة الثانية للتنمية تفرض علينا الآن  
 المضى فيها.  
 هذه الخطة ممكنة..  
 طموحة ولكن ليست مستحيلة.  
 خفت أعباؤها بمدى على سبع

سنوات بدلاً من خمسة،  
قد نحتاج الى نظرة جديدة عليها.  
هناك عدة أمور لابد منها في هذا الصدد:  
١- تدعيم أساس الصناعات الثقيلة.  
٢- تطوير الادارة، وأريد أن أقول: ليس هناك  
بديل لحسن الإدارة.  
٣- يرتبط بذلك ظهور جيل جديد يتولى  
القيادة.  
- في كل تجربتنا - وهي حافلة - وجدنا  
العنصر البشري القادر على تحمل المسئوليات،  
في كل ناحية من النواحي.  
٤- لابد أن ن فكر في أشكال جديدة لاطلاق  
الحوافز، واطلاق حرية العمل.  
قانون المؤسسات الجديد تقدم في هذا  
السبيل تقدماً كبيراً، ولكننا دائماً نستطيع  
أن ن فكر وأن نرتاد آفاق جديدة.

سنوات بدلاً من خمسة،  
قد نحتاج الى نظرة جديدة عليها.  
هناك عدة أمور لابد منها في هذا الصدد:  
١- تدعيم أساس الصناعات الثقيلة.  
٢- تطوير الادارة، وأريد أن أقول: ليس هناك  
بديل لحسن الإدارة.  
٣- يرتبط بذلك ظهور جيل جديد يتولى  
القيادة.  
- في كل تجربتنا - وهي حافلة - وجدنا  
العنصر البشري القادر على تحمل المسئوليات،  
في كل ناحية من النواحي.  
٤- لابد أن ن فكر في أشكال جديدة لاطلاق  
الحوافز، واطلاق حرية العمل.  
قانون المؤسسات الجديد تقدم في هذا  
السبيل تقدماً كبيراً، ولكننا دائماً نستطيع  
أن ن فكر وأن نرتاد آفاق جديدة.

قيمة التجربة المصرية - في جزء منها - هي  
جديتها.  
تجربة جديدة..  
لأول مرة مجتمع يبني نفسه بدون دكتاتورية  
طبقة واحدة..  
لا دكتاتورية الاقطاع ورأس المال.  
ولا دكتاتورية البروليتاريا.  
لأول مرة نبنى مجتمعاً جديداً في اطار  
ديمقراطي.  
في المجتمع الرأسمالي - وسائل تحقيق  
الديمقراطية تكون الأجهزة البرلمانية والصحافة،  
تحت سيطرة الطبقة.  
في دكتاتورية البروليتاريا نفس الشيء.

قيمة التجربة المصرية - في جزء منها - هي  
جديتها.  
تجربة جديدة..  
لأول مرة مجتمع يبني نفسه بدون دكتاتورية  
طبقة واحدة..  
لا دكتاتورية الاقطاع ورأس المال.  
ولا دكتاتورية البروليتاريا.  
لأول مرة نبنى مجتمعاً جديداً في اطار  
ديمقراطي.  
في المجتمع الرأسمالي - وسائل تحقيق  
الديمقراطية تكون الأجهزة البرلمانية والصحافة،  
تحت سيطرة الطبقة.  
في دكتاتورية البروليتاريا نفس الشيء.

هذا يقودنا الى تحمل النقد، والتفاعل مع جميع الآراء.  
مجلس الأمة لا سلطة لأحد عليه، الصحافة لا رقابة عليها.  
فوق ذلك فهذه منابر تستطيعون

هذا يقودنا الى تحمل النقد، والتفاعل مع جميع الآراء.  
مجلس الأمة لا سلطة لأحد عليه، الصحافة لا رقابة عليها.  
فوق ذلك فهذه منابر تستطيعون

بما اننا احيانا نرى اننا نحتاج الى  
القيام بالواجب الذي هو  
كل احدى الامور التي  
منها ايصال الحقيقة للجماهير دائما، واقتناع الجماهير هو السند لأي عمل.  
هذه كلها أهداف لا بد منها لنجاح هذه المرحلة.  
هناك ضمانات وهناك أسس.  
1- سوف أكون معكم في كل وقت وأحضر.  
2- سمعة الحكم وهيئته لا تتجزأ، والتضامن بين الوزراء أساسى لنجاح عملهم جميعا، وهذه وزارة جديدة.  
وبصراحة فإنى حرصت على أن تكون تعطى فرصة جديدة، بعيدة عن بعض ظروف التحزب والخلاف.  
3- لا بد أن يكون العمل منظما، وأن تعمل الوزارة كوزارة فعلا.  
وفى هذه الوزارة أكبر خبرات المرحلة الماضية.  
ولم يكن ممكنا فى هذه المرحلة - فى رأى - تشكيل وزارة أحسن من هذه الوزارة.  
كل واحد فيكم يمثل شيئا نحرص عليه

بما اننا احيانا نرى اننا نحتاج الى القيام بالواجب الذي هو كل احدى الامور التي منها ايصال الحقيقة للجماهير دائما، واقتناع الجماهير هو السند لأي عمل.  
هذه كلها أهداف لا بد منها لنجاح هذه المرحلة.  
هناك ضمانات وهناك أسس.  
1- سوف أكون معكم في كل وقت وأحضر.  
2- سمعة الحكم وهيئته لا تتجزأ، والتضامن بين الوزراء أساسى لنجاح عملهم جميعا، وهذه وزارة جديدة.  
وبصراحة فإنى حرصت على أن تكون تعطى فرصة جديدة، بعيدة عن بعض ظروف التحزب والخلاف.  
3- لا بد أن يكون العمل منظما، وأن تعمل الوزارة كوزارة فعلا.  
وفى هذه الوزارة أكبر خبرات المرحلة الماضية.  
ولم يكن ممكنا فى هذه المرحلة - فى رأى - تشكيل وزارة أحسن من هذه الوزارة.  
كل واحد فيكم يمثل شيئا نحرص عليه

ونعتز به، ونريد حماسه والتزامه فى تنفيذ أهداف المرحلة القادمة.

ونعتز به، ونريد حماسه والتزامه فى تنفيذ أهداف المرحلة القادمة.

اللجنة الدائمة:

- ١ جمال عبد الناصر.
- ٢ عبد الحكيم عامر.
- ٣ زكريا محيي الدين.
- ٤ أنور السادات.
- ٥ حسين الشافعي.
- ٦ على صبرى.
- ٧ صدقى سليمان.
- ٨ ثروت عكاشة.
- ٩ كمال رفعت.
- ١٠ عباس رضوان.

<u>اللجنة الدائمة</u>	
١	جمال عبد الناصر
٢	عبد الحكيم عامر
٣	زكريا محيي الدين
٤	أنور السادات
٥	حسين الشافعي
٦	على صبرى
٧	صدقى سليمان
٨	ثروت عكاشة
٩	كمال رفعت
١٠	عباس رضوان



استقبال رئيس قبرص الاسقف مكاريوس فى منزل عبد الناصر بمنشية البكرى ١٦/٩/١٩٦٦